

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق

41) التعريف عند المناطق.

حسام لطفي

فلو قدقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها ففتنتان يؤتى من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى المطاعم ولا دنيا بي زخر فيها ففتنت. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الرابع عشر من شرح متن ايساغوجي اثير الدين البهاري رحمه الله وفي الدرس الماضي - [00:00:40](#)

كنا اتكلمنا عن النسب الرابع. المبحث الذي يليه هو مبحث التعريف التعريف نوعان تعريف نوعان. النوع الاول وهو التعريف الحقيقي والنوع الثاني وهو التعريف اللفظي التعريف الحقيقي هو ما يفيد تصور الشيء - [00:00:56](#)

مثال ذلك اذا قيل لك ما الصلاة تقول الصلاة عبادة ذات اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختمة بالتسليم مع نية مخصوصة. فهذا يسمى تعريفا. لماذا سمي بذلك؟ لانه افادك في تصور معنى الصلاة - [00:01:24](#)

فهذا يسمى تعريفا. فاذا الصلاة معرف وعبادة ذات اقوال وافعال الى اخره هذا يسمى تعريفا. هذا يسمى تعريفا. هذا النوع من التعريف يعطيك شيئا كنت تجهله في السابق التعريف الحقيقي ينقسم الى اربعة اقسام. التعريف الحقيقي هذا اللي هو ما يفيد تصور الشيء - [00:01:49](#)

هذا ينقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول وهو الحد التام القسم الثاني وهو الحد الناقص القسم الثالث الرسم التام القسم الرابع وهو الرسم الناقص. يبقى اذا بنقول التعريف قد يكون بالحد وقد يكون بالرسم. والحد قد يكون تاما وقد يكون ناقصا. والرسم قد يكون تاما - [00:02:21](#)

وقد يكون ناقصا. ولهذا لما يأتي بعض العلماء ويقولون حده كذا. ما معنى حده؟ يعني لتعريفه يعني تعرفه لكن الحد اخص من التعريف. باعتبار ان التعريف يشمل الحد ويشمل الرسم - [00:02:54](#)

ذلك لما نقول في تعريف الانسان بانه حيوان ناطق لما نقول في تعريف الانسان بانه حيوان ناطق. حيوان ناطق هذا تعريف للانسان. طيب هل هذا تعريف بالحد؟ ولا تعريف ننزر اولاً الى افراد هذا التعريف. فنجد ان الحيوان هذا جنس قريب - [00:03:14](#)

وناطق هذا ايش؟ هذا فصل فاذا وجدنا التعريف مكون من جنس قريب وفصل فهذا هو الحد التام. فالحد التام هو ما كان مكونا من جنس قريب وفصل قريب مثال ذلك الانسان حيوان ناطق - [00:03:41](#)

هذا هو الحد التام. طيب ما هو الحد الناقص؟ الحد الناقص هو التعريف. بالفصل القريب فقط او بالفصل القريب مع الجنس البعيد يبقى نرجع ونقول الحد اما ان يكون تاما واما ان يكون ناقصا. الحد التام هو ما تركب من جنس - [00:04:09](#)

قريب وفصل قريب اما الحد الناقص فهو ما تكون من ها؟ جنس البعيد مع الفصل القريب او الفصل القريب فقط. هذا هو الحد النقص نضرب مثالا على ذلك لو قلنا مثلا الانسان ناطق - [00:04:37](#)

اذا قلنا الانسان ناطق هل هذا تعريف بالحد؟ التام ولا بالحد الناقص؟ هذا بالحد الناقص. لماذا؟ لانه متركب من ايش؟ او لانه قريب بالايش؟ بالفصل القريب فقط. الفصل القريب فقط فهذا حد ناقص. طيب مثال اخر - [00:05:04](#)

الانسان جسم ناطق. الانسان جسم ناطق. ده تعريف بالحد الناقص ولا بالتام؟ هذا ايضا تعريف بالحد الناقص لانه تركب من جنس

بعيد وفصل قريب. فهذان حدان ناقصان الاول ذكر فيه الفصل القريب فقط. والثاني ذكر فيه الجنس البعيد مع الفصل القريب -

00:05:27

طيب مثال اخر اذا قلنا الاسم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان هل هذا حد تام ولا حد ناقص؟ هذا حد تام. هذا حد تام. لماذا؟ لانه مكون من جنس قريب وفصل قريب - 00:05:57

الجنس القريب هو كلمة. الاسم كلمة. والفصل القريب دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان فهذا حد تام طيب اذا قلنا الاسم هو الدال على معنى في نفسه ولم يقترن بزمانه. ها ما رأيكم؟ الاسم - 00:06:20

ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمانه. ها ممتاز هذا حد النقص. لانه تعريف بالفصل القريب. طيب اذا قلنا الاسم صوت دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمانه - 00:06:45

هذا ممتاز هذا حد النقص لانه مركب من جنس بعيد وفصل قريب مسال اخر اذا قلنا الانسان حيوان ضاحك اذا قلنا الانسان حيوان ضاحك. هنالاحز هنا ان التعريف مركب من ايش؟ من جنس. من جنس قريب اللي هو حيوان - 00:07:03

وضاحك هذا عبارة عن ايه؟ عبارة عن خاصة ولا عبارة عن اعراض عامة عبارة عن خصم طيب التعريف اذا كان مركبا من جنس قريب وخاصة. هذا تعريف يسمى تعريف بالايش؟ اه هذا تعريف بالرسم - 00:07:29

هذا تعريف بالرسم. والرسم هنا رسم تام. فالرسم التام هو ما اشتمل على الجنس القريب والخاصة خاصة تقع مسندا اليه. فاذا قلنا الانسان اذا قلنا الانسان حيوان ضاحك. فنقول هذا رسم تام - 00:07:49

لانه مكون من جنس قريب وخاصة. طيب ناخذ مثال اخر. اذا قلنا الانسان ضاحك اذا قلنا الانسان ضاحك او قلنا الانسان جسم ضاحك اذا قلنا الانسان جسم ضاحك. ده تعريف بالحد ولا بالرسم؟ بالرسم. اه هنا هذا تعريف بالرسم. طيب هذا رسم تام ولا ناقص؟ هذا رسم - 00:08:09

الناقص. لماذا؟ لانه تعريف بالخاصة فقط. او تعريف بالجنس البعيد والخصم. يبقى فحصل عندنا الان اذا اردنا ان نعرف هذا الذي ذكرناه فنقول الرسم التام هو ما تركب من الجنس القريب والخاص. والرسم - 00:08:39

قسم هو التعريف بالخاصة فقط او بالخاصة مع الجنس الايه؟ مع الجنس البعيد. او بالخاصة مع الجنس البعيد يبقى اذا مدار كون آآ التعريف حدا وليس برسم هو ان يكون فيه - 00:08:59

ليكون في ايش؟ فصل ممتاز. ومدار كون التعريف رسما لا حدا هو ان يكون فيه خاصة. ان يكون فيه خاصة. فلو كان فيه فصل قريب يبقى هذا حد هذا حد. فلو انضم مع ذلك جنس قريب مع الفصل القريب يبقى هنا حد تام. لو كان فصل فقط فصل قريب فقط او - 00:09:19

ومع جنس بعيد فهذا حد ناقص. واما بالنسبة للرسم ثم داروا على الخاصة. الخاصة مع الجنس القريب رسم تام تام. الخاصة لوحدها او مع جنس بعيد هذا رسم النقص. هذا رسم النقص. طيب - 00:09:45

يبقى اذا ايضا يتحصل عندنا ان مدار النقصان هو عدم وجود الجنس القريب. مدار النقصان عدم وجود الجنس القريب. هذا الذي ذكرناه هو اقسام التعريف الحقيقي وهذا هو القسم الاول من اقسام التعريف. القسم الثاني من اقسام التعريف وهو التعريف اللفظي.

التعريف اللفظي. والتعريف اللفظي هو تبديل - 00:10:05

لفظ بلفظ اوضح تبديل لفظ بلفظ اوضح نقول مثلا ما الانسان؟ نقول هو البشر يبقى هنا ابدلته لفظا بلفظ. نقول ما الغضنفر؟ يكون هو الاسد ما البر؟ هو القمح تبديله لفظ بلفظ ايش؟ بلفظ اوضح. هذا يسمى بالتعريف اللفظي. وسمي بذلك لانك تشرح - 00:10:35

معنى الكلمة او حقيقة اه معنى الكلمة او معنى اللفظ دون التعرض لماهية هذا الشيء بخلاف التعريف الحقيقي. هو يتعرض لماهية الايه؟ الشيء وحقيقته. لكن في التعريف اللفظي ليس كذلك. فقط يأتي - 00:11:09

لفظ اوضح عند السامع. ولهذا سمي بالتعريف اللفظي. طيب يبقى اذا اردنا ان نضع ان يميز بين التعريف الحقيقي والتعريف اللفظي. ماذا نقول؟ نقول التعريف الحقيقي هو ما افاد تصور الشيء - 00:11:30

اما التعريف اللفظي فهذا لا يعطي تصورا للشيء وانما يعطي لفظا اوضح من اللفظ الموجود فقط باعتبار ان هذا الشيء متصور عنده هو عارف يعني ايه اسد. هو عارف يعني ايه اسد. ولذلك لما قلت الغضنفر هو الاسد فهم ذلك مباشرة. لان احنا نأتي ببعض الامثلة -

00:11:50

والمطلوب بيان نوع التعريف فيما سيأتي ذكره. اولا الشرك عبادة غير الله. لما نقول الشرك عبادة غير الله. هل هذا تعريف حقيقي؟ ولا تعريف لفظي؟ ها يا محمد تعريف حقيقي اي قسم من اقسام التعريف الحقيقي - 00:12:10

فين بقى الحد ولماذا هو تام لما نقول الشرك عبادة غير الله هذا تعريف لفظي. لانني ابدلت لفظا بايش؟ باخر اوضح منه. انا عارف مسبقا ما هي عبادة غير الله سبحانه وتعالى؟ لهذا لما سألتني انت عن الشرك وقلت هو عبادة غير الله الامر اتضح - 00:12:36 بالنسبة لي. لكن بالنسبة للتعريف الحقيقي هو اصلا هو جاهل بمعنى هذا الشيء. سبق جهل ولهذا قلنا ان التعريف الحقيقي يفيد تصوير الشيء. معنى كده ان هو قبله لم يكن ايه؟ متصورا اصلا. طيب مثال اخر - 00:13:00

لما نقول القصور الاسد ها يا ابراهيم هذا ايضا تعريف لفظي ممتاز. طيب الغراب هو الناقق. احمد منقول الغراب هو الناقق ده حقيقي ولا لفظي حقيقي. طيب ده رسم ناقص ده تعريف بالخاصة لانه تعريف بالخاصة. طيب لو قلنا مثلا الماء سائل لا طعم له ولا لون - 00:13:18

ولا ريح. الحرف كلمة لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل. الحرف كلمة لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل اولا نبدأ اول حاجة بايه؟ هاء كلمة جنس قريب ولا بعيد في اجناس تحتها تحت الكلمة ولا انواع؟ انواع لان الكلمة عبارة عن ايه؟ عبارة عن اسم وفعل وحرف. في حاجة في حاجة رابعة؟ ما فيش. وكل - 00:13:53

هذه انواع صح كده؟ طيب يبقى لما نقول ان الحرف هذه كلمة والكلمة هذا قلنا هذا جنس قريب. طيب لا تقبل علامات الاسم ولا الفعل هذا فصل بهذا حد ايه؟ هذا حد تام - 00:14:19

طيب كريم. الخبر قول يحتمل الصدق والكذب الخبر قول يحتمل الصدق والكذب ده تعريف لفظي ولا حقيقي طيب يبقى عرفنا الان ان التعريف نوعان حقيقي ولفظي الحقيقي على اربعة اقسام حد تام حد ناقص رسم تام رسم - 00:14:41 والناقص بينا كذلك ضابط كل قسم من هذه الاقسام النوع الثاني وهو التعريف اللفظي وقلنا التعريف لفظي ابدال لفظ بلفظ اوضح. طيب كيف نصل الى وضع التعريف؟ ما هي الطريقة التي - 00:15:08

نحصل بها على التعريف سواء بالحج او بالرسم. الجواب عن ذلك يكون بطريقة التحليل والتركيب هذه الطريقة تعتمد على شيئين الشيء الاول معرفة الجنس العالي وما دونه الشيء الثاني معرفة المميز - 00:15:28

عشان اضع تعريفا لشيء لابد ان اكون ملما بايش؟ بهذين الامرين. الامر الاول معرفة الجنس العالي وما دونه. الامر هذا الثاني معرفة المميز علشان اخرج ها الافراد التي لا تدخل في التعريف ويكون التعريف هذا حاصل للافراد التي تحته فقط - 00:15:50 الجنس العالي اللي هو البعيد وما دونه الجنس الايه؟ القريب مثال ذلك. لو اردنا ان نعرف الماء. فننظر الى حاله. ثم بعد ذلك ننسبه الى الجنس العالي او البعيد الذي آآ يسهل علينا في ان نصل اليه. فنقول الماء هذا جسم - 00:16:10

صح؟ وهذا الجسم له طول وعرض وعمق. باعتبار انه يشغل حيزا من الفراغ فهو جسم. او هو عرض عرض يعني ليس بجسم كالاصوات والروائح والالوان. هل الماء جسم ولا ليس بجسم؟ هو جسم لانه يشغل حيزا - 00:16:34

من الفراغ وكم ان بياخد ايه؟ يعني له وعرض وعمق الى اخره. وليس هو بعرض. طيب اذا قلنا الماء جسمه. هل هناك جنس انزل من ذلك ها الجسم هذا اما ان يكون جامدا واما ان يكون ايش؟ واما ان يكون سائلا. يبقى تحت هذا الجنس - 00:16:54 جنس اخر وهو جسم سائل يبقى سائل هذا عبارة عن ايه؟ جنس قريب بالنسبة لجسم. فالجسم هنا هذا جنس بعيد بالنسبة للماء ثم بعد ذلك ننظر الى الاشياء التي تشترك مع الماء في الجنس. يعني في السائل. مثل الحليب العسل آآ الزئبق الى اخر -

00:17:20

ذلك فهنا حددنا الجنس وحددنا الاشياء التي تشترك مع هذا الجنس. دي الخطوة الاولى اللي هو تحديد الايش؟ الجنس العالي او

البعيد وما دون ذلك. تأتي بعد ذلك الخطوة الثانية اللي هي بقى ايجاد المميز. والمميز اما ان يكون فضلا واما ان يكون - [00:17:44](#)
خاصة طيب ندرس هذا الشيء الذي بين ايدينا فنجد ان الماء يتميز عن غيره من السوائل التي ذكرناها شيء مهم وهو انه لا لون له. ولا
طعم ولا ايش؟ ولا رائحة - [00:18:06](#)

فنقول الماء سائل لا لون له ولا طعم ولا رائحة. فنضع الجنس اولا ثم بعد ذلك نأتي بما يبقى هنا عرفنا كيف نضع تعريفا لهذا الشيء.
ولما يأتي عالم من العلماء وينكر مثلا او - [00:18:26](#)

اه يورد على بعض التعريفات بعض الايرادات بيكون المنطلق عنده هذا الامر. فالتعريف الصحيح يتركب من هذين الامرين اولا معرفة
الجنس العالي وما دونه الامر الثاني لابد من وجود المميز. مثال اخر مثال اخر لو اردنا مثلا - [00:18:46](#)

معرفة الصلاة. نبدأ اولا في تعريف الصلاة بانها ايش؟ ما هو الجنس؟ الجنس عبادة هذه عبادة. طيب العبادة تحتها افراد. طيب في
حاجة غير العبادة ممكن مسلا يكون جنس بعيد اخر غير العبادة؟ العبادة تحتها - [00:19:06](#)

قولية عبادة فعلية عبادة ايش؟ قلبية. تبقى بدنية وقلبية وقولية يبقى لما نقول مسلا الصلاة عبادة يبقى هذا جنس ايه؟ هذا جنس
بعيد. هذا جنس بعيد طيب لو قلنا مثلا الصلاة عبادة بدنية. يبقى هنا عرفناها بجنسها ها بجنسها القريب - [00:19:24](#)

يبقى يتبقى عندنا الان في شيء ادوم من ذلك؟ ما فيش. يبقى نأتي بعد ذلك بالمميز. ما الذي يميز الصلاة عن غيرها؟ انها مفتوحة
بالتكبير وتختتم كذلك بالتسليم. طيب مثال اخر اذا اتينا مثلا على الاسم - [00:19:50](#)

واردنا ان نعرفه. ماذا نقول؟ نقول الاسم هذا صوت الاسم هذا صوت. وهذا الصوت جنس بعيد. هل هناك ما هو ادوم منه؟ ممتاز
اللفظ. لان الصوت قد يكون لفظا مشتمل على حروف صح؟ وقد يكون صوتا - [00:20:08](#)

لا يشتمل على حروفه. فهو لفظ وهذا اقرب جنس طيب الان اتينا على اقرب جنس يتبقى عندنا ايش؟ المميز. يتبقى عندنا المميز
فنقول هو لفظ يحمل معنى في غير مقترن بزمن. هذا هو المميز للاسم عن غيره من ايش؟ من الالفاظ - [00:20:29](#)

هذا الاسم وهذا هو المميز للاسم عن غيره من الالفاظ. والا فالفعل لفظ لكن يحمل معنى في نفسه مقترن بايش؟ بزمنه. الحرف برضو
لفز لكن ليس فيه علامات الاسم ولا علامات الفعل - [00:20:55](#)

ولا مقتاد بزمن. طيب عرفنا الان كيف آآ نستطيع ان نركب تعريفا من خلال هذين الامرين. المطلوب الان استخراج تخراج تعريف لكل
مما يأتي مع مراعاة هذه الطريقة التي ذكرناها. الان لما نقول مثلا الاسد - [00:21:13](#)

واردنا ان نعرفه ها الاسد عرف محمد الاسد حيوان ده اقرب جنس الى الاسد؟ طيب ده اقرب جنس يبقى تبقى عندنا الايش المميز ما
الذي يميز الاسد عن غيره من الحيوانات؟ انه زائر. انه زائر يعني له زئير. طيب المركب - [00:21:33](#)

ها يا كريم المركب الشيء المركب ها لفظ ممتاز لفظ ايه؟ خلينا عند مناطقه. مركب عند مناطقه. عندنا مفرد وعندنا مركب صح؟
المفرد هو ايه؟ ما لا يدل جزءه على جزء معناه. طيب المركب - [00:21:53](#)

لفز دل جزؤه على جزء معناه. يبقى ده المميز. المرة الجاية ان شاء الله هنتكلم عن شروط التعريف ونتوقف ونكتفي بذلك. وفي
الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدها علما. وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى

حسن المصير اليه - [00:22:12](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:22:32](#)